

بسم الله الاقدس الابهى

يا ايها الناظر الى الله و السالك فى رضاه فاعلم انا نخبرك بما سيكون انه لا بد ان تختلف الامور فى تلك المدينة و كان الوعد مأتيا لا تطمئن من الذين يدعون الاقبال سوف يشهد احد لاحد ما لا اذن الله له ليبرء نفسه عند ربك علم كل شىء فى كتاب مبين ما سيظهر انا نريه فى الحين ان المنقى يغربل فى كل حين ياخذ القمح و ينبذ الزوان كذلك يخبرك من اقبل الى الرحمن اذا كان جالسا تحت سيوف الاكوان اوصيك يا ايها المقبل الى الله بكلمات اشرفت و لاحت من افق التبيان لتطلع بما عندنا و تكون من الفائزين لا تصدق كل من ينسب نفسه اليانا ان الذين يتبعون الهوى ان الله برىء منهم و نحن برءآء ان ربك لهو العليم الخبير من تمسك بالتقوى الخالص انه اهل الله يشهد بذلك ما نزل فى الفرقان ثم فى كتب النبيين لنا احباء فى اكثر البلاد ما لاقوا العبد الا عدة معدودات منهم من حضر تلقاء الوجه مرة واحدة و منهم من رأى على مسافة لذا ما اطلعوا بالمراد حق المراد و منهم من وجد العرف و ما رأى القميص و منهم من فاز بالتقاء و استقام الى ان نبذ الظنون و رأى اليقين لكل نصيب من بحر فضل ربك انه لهو الغفور الكريم انا كنا فى كل الاحيان اسيرا بين ايادى الاعداء ما وجدنا الفرصة على قدر نلقى عليهم الحكمة و التبيان و بذلك بعدوا عن المقصود منهم من تمسك بكلمة و فسرهما على زعمه و منهم بكلمة اخرى كذلك فصلنا لك تفصيلا و نبئناك و ما ينبئك مثل خبير انى اكون تحت بلايا لا تحصى و قبلنا الشدائد و الرزايا فى سبيل الله انه لهو العليم الحكيم انا ما سترنا نفسنا بينها بما امرت به و ما منعنا جنود الظالمين لذا نحب ان تكون عدة من الذين اقبلوا الى الله ان يستروا امرهم لعل يحدث بذلك امر فى سبيل ربهم انه لهو العليم اياك ان تحزن بما ورد او يرد اذا سمعت الضوضاء لا تضطرب ان استقم انه على كل شىء شهيد ان الذلة عزة لامرى كلما تزداد البلايا يزداد شوقنا الى الله انه لهو الحاكم على ما يريد